السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأخوة الأعزاء،

أرفق طيًا الأوراق المطلوبة والأبحاث المنشورة في اللغة العربية واللغويات التطبيقية للترشح لجائزتكم المرموقة الجائزة العربية الأشهر.

أدعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقني للحصول على الجائزة حيث نشرت بتوفيق الله مجموعة مميزة من النظريات العلمية للتجسير بين الآداب والعلوم، في مجال تحليل الخطاب ومعاني الكلمات وعلم السياق والتأويل، وهي:

1. نظرية "المجموعات (الزمر) والتناظر"

تنص النظرية على أنه: "كل سورة في النصف الأول من القرآن تقابلها سورة مناظرة لها في النصف الثاني (النوع الأول)؛ أي أن السور (2-57) تناظر السور (58- 113 بداية مع بداية) و (113- 58 بداية مع نهاية)، وكذلك في السورة الواحدة؛ فإن كل آية أو مجموعة من الآيات في النصف الأول من السورة يناظرها آية أو مجموعة من الآيات من النصف الثاني (النوع الثاني) وينطبق هذا على مجموعة من الآيات يجمعها موضوع واحد (النوع الثالث) وفي الآية الواحدة كذلك (النوع الرابع)، كبناء ونسق للقران كله (بداية مع بداية؛ أي الانسحاب أو الإزاحة و بداية مع نهاية؛ أي الانعكاس). ويكون أقل مستوى من التناظر هو الهوية أو الذاتية (Identity) (النوع الخامس) وتسمى السورة أو الآية أو الجملة الأصغر التي لا مناظر لها أو لا تناظر فيها غير منطبقة أو كيرالية (Chiral)".

وتطبق نظرية المجموعات على كل المستويات: القرآن ككل والسورة الواحدة والآيات والكلمات والحروف وما دونها.

2. مبدأ "الجمل اللاحمة"

قدمنا في هذا العمل مصطلحًا جديدًا من مصطلحات الترابط في القرآن الكريم ونؤصل له ألا وهو "الجمل اللاحمة" (Cementing Phrases). يمكن تعريف الجمل اللاحمة على أنها: الجمل، أو أشباه الجمل ،أو الكلمات أو الحروف أو حتى السكتة المشتركة بين جملتين بحيث تكتمل الجملة الأولى بها وتأخذ معنًى كاملًا و تكتمل بها الجملة الثانية وتأخذ معنًى كاملًا آخر. وقد يكون في الآية الواحدة أكثر من جملة لاحمة، وقد تأتي كذلك بين آيتين (أي أطراف الآيات). وسنورد هنا أمثلة، من مواضع مختلفة من القرآن الكريم كله، للتأصيل لهذا المبدأ والتأسيس له. مع التأكيد أن هذا المفهوم لا يلغي أو يتعارض مع المعنى الأصلي للآية. وقد اعتمدنا على "المنتخب في تفسير القرآن الكريم" لتوضيح المعاني وتفسير الجمل.

3. نظرية "النص من النص والبعد الزائد" في تحليل الخطاب

أصلنا في هذا العمل لنظرية "تحليل الخطاب في البعد الزائد: النص من النص". إن قراءة القرآن الكريم وتفسيره عادةً تتم في بعد أحادي الاتجاه، ولكن عندما نستخدم نظريات أسرار الترابط في القرآن الكريم مثل مستويات نظرية "المجموعات (وتترجم كذلك الزمر)"، والتي تكشف أسرار الترابط سورة بسورة أو أكثر أو آية بآية أو أكثر أو جملة بجملة أو أكثر أو حرفًا بحرف أو أقل من ذلك، أو مبدأ الجمل اللاحمة التي تمثل عاملًا مشتركا يجعل من الجملة الواحدة جملتين مكتملتي المعنى، وغيرها والتي سيتم الكشف عنها تباعًا إن شاء الله مثل "الجمل التوجيدية"؛ فأننا نرتقي من مستوى الكيلو في مستويات الفهم والتفسير إلى مستويات الميغا والجيجا وحتى أكثر من ذلك حسب مستوى الاتجاه الذي نرقى له. وسنقوم في هذا البحث، بشرح النظرية باستخدام أمثلة من مواقع مختلفة من القرآن الكريم. وسنفصل ذلك كله في بحث مطول في القريب العاجل إن شاء الله.

4. تحليل الخطاب النبوي باستخدام نظرية "النص من النص والبعد الزائد" في تحليل الخطاب

في هذا العمل دعونا إلى تدبر الحديث الشريف (بما فيه الحديث القدسي) وكشف أسرار شبكة الترابط فيه وذلك بتطبيق العلاقات (التحويلات) الهندسية التالية: الدوران، والانعكاس (البداية مع النهاية)، والانسحاب أو الإزاحة (البداية مع البداية)، والتمدد. وهذه التحويلات توضح العلاقة بين نصفي نص الحديث الشريف (النصف الأول <خط التناظر> النصف الثاني)، ولا تعارض ما ورد فيها من الحكمة وما فهمه وشرحه لنا الصحابة والتابعون والعلماء الصالحون.

5. نظرية "الإقلاب والعامل الوراثي للغة العربية (لدنا LDNA)"

قدمنا في هذا العمل كشفًا جديدًا- فتح الله علينا به- في فقه اللغة وعلم معاني الكلمات وسبكها، ونشأتها، وتطورها، وانبثاق اللغات واللهجات عنها، وقد أسميناه "نظرية الإقلاب والعامل الوراثي (دي إن أيه) للغة (Language DNA)"، وتختصر ب **(لدنا LDNA)**. وحسب ما انتهى له علمنا، فإننا أول من تحدث عن هذه النظرية ونسأل الله تعالى أن يتقبل منا. وقد جاءت هذه النظرية من تدبرنا للقرآن الكريم واستكمالًا لجهدنا باتجاه إيجاد نظرية لغوية حديثة نابعة من القرآن الكريم نفسه. إن هذه الكلمات، الناتجة عن الإقلاب والعامل الوراثي للغة، أما أن تكون معروفة وتعطي نفس معنى الكلمة المُقلبة أو غير معروفة. والكلمات غير المعروفة لا بد أنها- حسب النظرية- تعطي نفس معنى الكلمة الأصلية، ولكن إما أنها قد استخدمت وسقطت نتيجة للانتخاب الطبيعي، أو لم تُستخدم بعد، أو قد يأتي استخدامها في المستقبل وحسب نظرية "تمدد اللغة". هذا وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على تفاسير ومعاجم مختلفة في توضيح المعاني ومنها: كلمات القرآن الكريم لحسنين مخلوف وموقع المعاني (www.almaany.com).

5. اكتشاف الحروف المادية والمعنوية في اللغة العربية

في هذا البحث نقدم تكملة لنظرية "الإقلاب والعامل الوراثي للغة العربية (لدنا LDNA)" (الرواجفة، 2020 و2022) في البعد الناقص الثاني (2D-)، حيث اعتُبرت نظرية الإقلاب والعامل الوراثي للغة العربية في البعد الناقص الأول (1D-). فالحروف: أ، ت، ج، خ،

ذ، ز، ش، ص، ط، ع، ف، ك، م، هـ، وحرف ي، تعتبر ذات تأثير مادي ويرمز له بالرمز (م)، والحروف: ب، ث، ح، د، ر، س، ش، ض، ظ، غ، ق، ل، ن، وحروف و، ذات تأثير معنوي ويرمز له بالرمز (ع). وتعامل الفتحة والضمة والكسرة معاملة الألف والواو والياء، على الترتيب. فتكون الكلمة بذلك: إما حروفها كلها مادية، أو كلها معنوية، أو مختلطة مادية ومعنوية، وإما لا مادية ولا معنوية وهي الصمت (أو السكتة)، والصمت أبلغ من الكلام أحيانًا. وفي ثنايا هذا البحث تفصيل لطريقة التوصل لهذا الكشف المهم من تدبر القرآن الكريم وما فتح الله علينا به ومنّ به علينا سبحانه. وهذا الكشف يفتح المجال لنوع جديد من "التفسير المادي-المعنوي" والذي سنفصله في بحث مستقل بإذن الله تعالى.

الكلمات المفتاحية: نظرية المجموعات؛ الجمل اللاحمة؛ تحليل الخطاب؛ الجمل التوجيدية؛ العامل الوراثي للغة؛ التأويل، الحروف المادية والمعنوية.